Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا

دراسة تطبيقية على طلاب الأكاديمية و الجامعات الليبية

نشوه إسماعيل زقوت
كلية الاقتصاد العجيلات- جامعة الزاوية -ليبيا
N.zaqout@zu.edu.ly

سالمة علي العجيلي إنفيش
كلية تقنية المعلومات، جامعة الزاوية، ليبيا
S.infeesh@zu.edu.ly

حنان محمد إسماعيل
جامعة الجفرة كلية التربية ودان – قسم علوم الحاسوب
hhanan22015@gmail.com

تاريخ الاستلام:2026/01/19 –تاريخ المراجعة: 2026/02/16– تاريخ القبول: 2026/02/26– تاريخ للنشر : 27/ 03/ 2026

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمعوقات التي تواجههم، وذلك من خلال استبانة إلكترونية وزعت على (110) طالبًا، استرجع منها (100) استبانة صالحة للتحليل باستخدام مقياس ليكرت الخماسي .أظهرت النتائج أن مستوى وعي الطلاب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفع بمتوسط (4.23)، وكذلك مستوى الاستخدام حسب التخصص الأكاديمي(3.71) ، كما كان استخدام تطبيق ChatGPT بدرجة مرتفعة .(3.79) في المقابل، وُجدت معوقات مؤثرة أبرزها: ضعف الإنترنت، التكلفة المالية، ضعف اللغة الإنجليزية، ونقص التدريب والدعم الفني، حيث بلغ المتوسط العام للمعوقات .(3.48) خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعّالة لتحسين جودة البحث العلمي، مع ضرورة تذليل المعوقات التقنية والبشرية أمام الطلاب.

الكلمات المفتاحية": الذكاء الاصطناعي– تطبيقات الذكاء الاصطناعي- البحث العلمي- طلاب الدراسات العليا- جودة البحث العلمي

Abstract:

This study aimed to measure the level of use of artificial intelligence (AI) applications by graduate students (Master's and PhD) and the obstacles they face, through an electronic questionnaire distributed to 110 students, of which 100 valid responses were retrieved for analysis using a five-point Likert scale. The results showed that students' awareness of AI applications was high, with a mean of 4.23, as well as the level of use according to academic specialization (3.71). The use of the ChatGPT application was also found to be high (3.79). Conversely, significant obstacles were identified, the most prominent being: weak internet, financial cost, poor English proficiency, and lack of training and technical support, with an overall mean of obstacles of 3.48. The study concluded that AI represents an effective tool for improving the quality of scientific research, with the necessity of overcoming technical and human obstacles for students.

Keywords: Artificial Intelligence -Artificial Intelligence Applications
Scientific Research -Postgraduate Students -Research Quality

1.1. المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم العالي والبحث العلمي. فقد أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة أساسية يعتمد عليها الباحثون في تسهيل العديد من المهام البحثية، مثل جمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج، بالإضافة إلى دعم عملية الكتابة الأكاديمية.(Dwivedi et al. , 2021)

ويُعد طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) من أكثر الفئات استفادة من هذه التقنيات، نظرًا لطبيعة أبحاثهم التي تتطلب مهارات متقدمة في التحليل والاستنتاج، والتعامل مع كميات كبيرة من المعلومات. حيث تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل أدوات تحليل النصوص، ومحركات البحث العلمية، وبرامج التدقيق اللغوي، فرصًا كبيرة لتحسين كفاءة البحث العلمي وتقليل الوقت والجهد المبذول في إنجازه.(Tlili et al., 2023)

تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي واحدة من أبرز التقنيات المتقدمة في العصر الحالي، وتُستخدم بشكل متكرر في المؤسسات المختلفة، وتزداد سرعتها في الانتشار خاصة في قطاع التعليم . يشير مصطلح" الذكاء الاصطناعي " إلى مجموعة من تقنيات

ورغم هذه الفوائد الكبيرة، يواجه طلاب الدراسات العليا عددًا من التحديات التي قد تحد من الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، مثل ضعف المهارات التقنية، وقلة التدريب، وارتفاع تكاليف بعض الأدوات، إضافة إلى مخاوف تتعلق بالمصداقية والأخلاقيات العلمية (أبو صالح، 2024). لذلك، أصبح من الضروري دراسة واقع استخدام هذه التطبيقات بين الطلاب، والتعرف على مستوى وعيهم بها، ومدى استفادتهم منها في تطوير أبحاثهم.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز أهمية تناول موضوع استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لما له من دور كبير في تحسين جودة البحث العلمي، ودعم الابتكار ، ومواكبة التطورات التكنولوجية االمتسارعة في البيئة الأكاديمية الحديثة.

1. 2 إشكالية البحث:

في ظل التطور السريع في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبح استخدام التطبيقات الذكية في مختلف المجالات أمرًا شائعًا. وتعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة فعالة لتحسين الأداء وتسهيل الوصول إلى المعرفة. مع ذلك، قد يواجه طلاب الدراسات العليا تحديات في كيفية الاستفادة القصوى من هذه التطبيقات، سواء من حيث الفهم أو الاستخدام الفعال في مجالاتهم الأكاديمية. ويعتبر الذكاء الاصطناعي مجالا يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على تفكير ذكي مماثل للبشر.ويتضمن تقنيات مثل تعلم الآلة والشبكات العصبية ومعالجة اللغة الطبيعية والرؤية الحاسوبية، ويهدف إلى تمكين الأنظمة الذكية من التعلم واتخاذ قرارات. في مجال التعليم.(Selwyn, 2022)

بناءً على ذلك، ستركز إشكالية البحث على استكشاف مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى إدراكهم لأهمية هذه الأدوات في تحسين دراساتهم وأبحاثهم. ويسعى البحث لتوضيح والإجابة على لسؤل الرئيسي:

" ما هو مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي"

1. 3. أهداف الدراسة:

1 – تحديد مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2 – معرفة التطبيقات الأكثر استخدام.

3 – تقييم أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة وكفاءة البحوث.

4 – التعرف على المعوقات التي تواجه الطلاب في استخدام هذه التطبيقات.

4.1. أهمية الدراسة:

1.الأهمية النظرية :يساهم الذكاء الاصطناعي في تعميق الفهم العلمي وربط المفاهيم والنظريات الحديثة. يدعم تطوير التفكير النقدي وتحليل الدراسات واكتشاف الفجوات البحثية. يساعد في بناء إطار نظري منظم من خلال تسهيل الوصول إلى الأدبيات العلمية.

2.الأهمية التطبيقية: يساعد في تسريع إنجاز البحوث من جمع البيانات حتى كتابة النتائج. يحسّن دقة التحليل وجودة المخرجات ويقلل الأخطاء البشرية.يرفع كفاءة الباحث وإنتاجيته من خلال أدوات الكتابة والتحليل المتقدمة.

1. 5. الدراسات السابقة:

أوضحت **دراسة محمد نجاح أبو صالح (2024م)** استكشاف دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في مجال الخدمة الاجتماعية، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 72 طالبًا وطالبة، وخلصت إلى أن استجابات الطلاب كانت ضعيفة فيما يتعلق بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات تنفيذ خطوات البحث العلمي والدراسة الميدانية.

وفي **دراسة أحمد الكبير. حجازي ياسين (2023م)** تحليل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مع التركيز على تخصص المكتبات والمعلومات، شملت الدراسة 47 عضو هيئة تدريس، وأظهرت أن التعلم الذاتي كان الطريقة الأكثر شيوعًا لاكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي، كما تبين أن Data Search And Google Scholar كانت من بين الادوات الأكثر استخدامًا.

كما أوضحت **دراسة الشمري راضي بن تركي (2024م)** مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن أجريت الدراسة على 165 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بدرجة كبيرة في تطوير مهارات البحث العلمي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري الجنس والمسار الأكاديمي.

كانت **دراسة صالحة حاي يحيى السفياني (2024م)** تحليل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف، أجريت الدراسة على 128 طالبًا وطالبة، وأظهرت أن الطلاب يستخدمون الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة في جميع مراحل البحث، مع وجود تحديات تتعلق بالموثوقية والأمان، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وإنشاء مركز جامعي لأخلاقياته.

وفي **دراسة حسن بدوح، نادية متروف (2025م)** بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية: الواقع والتحديات والآفاق أجريت الدراسة على 180 باحثًا من أربع جامعات مغربية، وأظهرت أن الباحثين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المراجع والتدقيق اللغوي والترجمة، مع وجود تحديات تتعلق بالتكلفة ونقص المهارات التقنية.

– **خلاصة الدراسات** . تشير الدراسات السابقة إلى تزايد الاهتمام باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، حيث أكدت معظمها على الدور الإيجابي لهذه التطبيقات في تحسين مهارات البحث، مثل تسريع جمع المعلومات، وتحليل البيانات، ودعم الكتابة الأكاديمية. كما أظهرت بعض الدراسات أن مستوى استخدام هذه التطبيقات يتراوح بين المتوسط والمرتفع، مع اعتماد العديد من الطلاب على التعلم الذاتي في اكتساب مهارات استخدامها.

2. 1 تعريف الذكاء الاصطناعي:

يُعد الذكاء الاصطناعي من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجال علوم الحاسوب، وقد قدّم العديد من العلماء تعريفات مختلفة له وفقًا لتخصصاتهم واهتماماتهم البحثية.

في علم الحاسبات يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) إلى أي ذكاء شبيه بالإنسان يتم عرضه بواسطة الكمبيوتر أو الروبوت أو أي جهاز آخر (زغبر، وفاء شحادة.(2024)).

وأيضا هو قبول وتوظيف التقنيات التي تقوم بتوليد محتوى جديد(نصوص، صور، بيانات)بناءً على نماذج مدربة . مسبقا، وذلك لتطوير جوانب البحث العلمي المختلفة بدءاً من مراجعة الأدبيات وصولا إلى تحليل النتائج (الحربي، شروق بنت مصلح بن عمر.2025)

كما يُعرَّف الذكاء الاصطناعي بأنه تقنيات قائمة على الخوارزميات تُساعد الطلبة الباحثين على تطوير مهاراتهم البحثية، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحليلها، وإنتاج محتوى علمي قائم على الأدلة.(NIST،2023).

كما عرف انه أنظمة قادرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات البحثية وتقديم تنبؤات أو توصيات تدعم اتخاذ القرار العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.(الاتحاد الأوروبي، 2024)

ويُقصد بالذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي استخدام أدوات ذكية مثل نماذج اللغة والتعلم الآلي لمساندة الباحث في كتابة الأبحاث، وتحليل الأدبيات، واكتشاف الأنماط العلمية. (Triguero وآخرون، 2023)

هو تقنية تُحاكي القدرات الذهنية البشرية، ويُستخدم في البحث العلمي لتمكين طلاب الدراسات العليا من تنفيذ عمليات التفكير المعقدة مثل التحليل النقدي والاستنتاج بصورة أكثر كفاءة. (هاشمي ومليانى، 2024)

و بأنه منظومة أدوات رقمية متقدمة تُسهم في تحسين إنتاج المعرفة العلمية من خلال دعم مراحل البحث المختلفة، بدءًا من صياغة المشكلة وحتى تفسير النتائج.(Dahlke،2024)

الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي هو استخدام تطبيقات ذكية قادرة على التكيف مع احتياجات الباحثين، بما يعزز من قدرتهم على إنجاز الأبحاث العلمية بدقة وسرعة أكبر.(Abu Talaq،2025)وبشكل عام، يمكن القول إن هذه التعريفات تتفق على أن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على التفكير، والتعلم، واتخاذ القرار، بما يُشابه القدرات البشرية، مع إمكانية تفوقها في بعض المهام من حيث السرعة والدقة.

2.2 الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

يشهد البحث العلمي في العصر الحديث تحولًا كبيرًا نتيجة التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت هذه التقنيات عنصرًا أساسيًا في دعم مختلف مراحل العملية البحثية. ويُقصد بالذكاء الاصطناعي في البحث العلمي استخدام الخوارزميات والتقنيات الذكية، مثل تعلم الآلة ومعالجة اللغة الطبيعية، لتحسين كفاءة البحث وجودته من خلال تحليل البيانات، واكتشاف الأنماط، وتوليد المعرفة(Dwivedi et al, 2021) .

تقنيات الذكاء الاصطناعي تحوي الأدوات والبرمجيات والتي يستخدمها طلبة الدراسات العليا لتطوير مهارات البحث العلمي، وتحسين صياغة النصوص، وتحليل البيانات، وتوليد الأفكار البحثية (المحمدي إيمان بنت علي وآخرون2025)

إضافة إلى ذلك، يدعم الذكاء الاصطناعي عملية توليد الفرضيات العلمية من خلال تحليل البيانات السابقة والتنبؤ بالنتائج المحتملة، وهو ما يعزز من جودة التصميم البحثي. كما يُستخدم في كتابة وتحرير الأبحاث، حيث توفر بعض التطبيقات أدوات للتدقيق اللغوي، وتحسين الأسلوب الأكاديمي.(Tlili et al., 2023)

ومن الجوانب المهمة أيضًا دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار البحثي، من خلال توفير نماذج تحليلية وتنبؤية تساعد الباحثين في اختيار المنهجيات المناسبة وتوقع نتائج الدراسات قبل تنفيذها. كما يساهم في تسهيل التعاون العلمي بين الباحثين عبر منصات ذكية تتيح تبادل المعرفة بشكل سريع

ورغم هذه الفوائد، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يواجه بعض التحديات، مثل قضايا الموثوقية، واحتمالية التحيز في البيانات، بالإضافة إلى المخاوف الأخلاقية المتعلقة باستخدام هذه التقنيات، مثل الأمانة العلمية ونسب الأفكار (أبو صالح، 2024). لذلك، يتطلب الاستخدام الفعّال لهذه الأدوات وعيًا كافيًا ومهارات تقنية، إلى جانب الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي.

وبشكل عام، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يمثل نقلة نوعية في مجال البحث العلمي، حيث يساهم في تحسين جودة الأبحاث، وتسريع إنجازها، وفتح آفاق جديدة للابتكار بالإضافة الى رفع جودة الأبحاث العلمية من خلال توفير أدوات للتحليل، والمحاكاة، وتفسير النتائج.تعزيز الكفاءة الإنتاجية للباحثين وذلك بتوفير الوقت والجهد المبذولين في العمليات الروتينية المتكررة.، تحقيق تعاون بحثي عالمي عبر منصات ذكية تسهل تبادل المعرفة والتعاون بين المؤسسات والباحثين، تحليل البيانات الضخمة كجزء أساسي من الأبحاث الحديثة في مختلف المجالات.

3.2 دور الذكاء الاصطناعي في جودة البحوث العلمية: (الزعبي، محمد عبد الله.(2022) .

1. تسريع جمع وتحليل البيانات يُستخدم في تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة.
2. المساعدة في مراجعة الأدبيات يمكن للأنظمة الذكية فحص مئات أو آلاف الأبحاث العلمية واستخلاص أهم النقاط، مما يسهّل على الباحث تكوين خلفية علمية قوية.
3. توليد الفرضيات من خلال التعلم من البيانات السابقة.
4. دعم اتخاذ القرار يُستخدم في اتخاذ قرارات بحثية مدروسة.
5. التنبؤ بالنتائج من خلال النماذج التنبؤية المحتملة لتجربة أو دراسة قبل تنفيذها فعليًا.
6. كتابة التقارير العلمية حيث تساعد في صياغة النتائج أو إعداد التقارير.
7. دعم النشر العلمي أنظمة الذكاء الاصطناعي تقوم بمراجعة لغوية للأبحاث.

2. 4 أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

1. أدوات البحث عن المراجع وإدارتها:

Zotero ،Mendeley، Semantic Scholar ، Google Scholar

2. أدوات التدقيق اللغوي وتحسين الكتابة الأكاديمية:

QuillBot ،Writefull ، Hemingway Editor ، Grammarly،

3. أدوات توليد وكتابة النصوص العلمية:

:Jenni AI ، Elicit، SciSpace Copilot ،ChatGPT

5. أدوات كشف السرقة الأدبية والتشابه النصي:

Copyscape، Plagscan، iThenticate،Turnitin

6. أدوات توليد الصور والرسوم التوضيحية العلمية:

MindMeister، Adobe Illustrator، Canva ،BioRender

7. أدوات تحليل المراجع وتلخيص الأوراق العلمية:

Research Rabbit، Trinka، Scholarcy

9. أدوات الذكاء الاصطناعي في الترجمة العلمية:

MateCat ، Google Translate ،DeepL Translator

3-1 منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات):

تناولت هذه الورقة التعريف بمنهجية الدراسة المستخدمة ومجتمع الدراسة والعينة المختارة واداة الدراسة المستخدمة ومصادر الحصول على المعلومات، وتم اجراء دراسة استطلاعية لمعرفة اهمية وترتيب العبارات التي استخدمتها الباحثات في دارسة مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، وفقا لطريقة دلفي، كما تم تحليل البيانات المستسقاة من افراد العينة اداة الدراسة (الاستبانة) بغرض تحقيق اهداف الدراسة.

كما تناول هذا الفصل الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، والتي تتفق مع اهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها حيث تم اختبار صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة، باستخدام مقياس الاتساق الداخلي، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل الارتباط بيرسون) بين كل عبارة من عبارات محاور اداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للمحور نفسه، كما تم اختبار ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وهو احد طرق قياس الثبات المستخدمة لقياس معدل الثبات بالنسبة للمقاييس المجمعة، مثل مقياس ليكرث، كما تم في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات الاولية للدراسة.

3-1 -1 فرضيات الدراسة:

بناء على ما أثارته الدراسة من تساؤلات، فإن فرضياته تتحدد في التالي:

الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية بين مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى استخدامهم لها .

الفرضية الثانية: يختلف مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب التخصص الأكاديمي.

الفرضية الثالثة: يؤثر توفر الموارد والدعم التقني على مستوى استخدام الطالب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة بين المهارات التقنية لدى طالب الدراسات العليا واستفادتهم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

3-1-2 منهجية الدراسة:

تعتبر هذه الورقة من الدراسات الكمية والتي يُمكن الحصول على المعلومات العددية أو الكمية من أساليب البحث مثل: استطلاعات الرأي، وإجراءات تجريبية، ومن المهم عند تسجيل البيانات أن تتضمّن معلوماتٍ مُفصّلة مثل التواريخ، ومكان الجمع، وطرق القياس، ووحدات القياس، ويُفضّل تسجيل هذه البيانات على أوراق مطبوعة، ويتمّ تخزينها على شكل جدول بيانات، وتُسجّل في بعض الحالات البيانات في البداية في أجهزة الكمبيوتر، وتساعد البرامج الإحصائية المتخصصة مثل نظام (SPSS) على تحليل البيانات.

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لهدة الدراسة، وذلك للوصول الى الهدف وهو الخروج بنتائج مقبولة من الناحية الفكرية والمنطقية، بعيدًا عن الطرق العشوائية في إجراءات الدراسات، والتي لا تؤدي إلى شيء مفيد على الجانب العلمي أو المجتمعي.

واعتمدت الباحثات في المنهج الوصفي التحليلي على القيام بمقارنات بين الظاهرة التي تدور حولها الدراسة وبين ظواهر أخرى شبيهة لها ومن ثم يعمل على تحليل نتائج المقارنة.

3-1-3 حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة في الاتي:

الحدود الموضوعية: مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والمعوقات التي تواجه الطلاب في استخدامه.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي خريف 2024م.

الحدود المكانية: اكاديمية الدراسات العليا والجامعات الليبية.

الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا.

3-1-4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا كما اعتمدت الدراسة على اسلوب العينة بدلا من اسلوب الحصر الشامل ويرجع ذلك بسبب ان عدد مجتمع الدراسة كبير حيث يصعب جمع البيانات بشكل دقيق، وبالتالي تم اختيار العينة الطبقية العشوائية.

3-1-5 مصادر جمع البيانات:

تقوم الدراسة العلمية أساسا على جمع البيانات من مصادر مختلفة ومتنوعة عن موضوع الدراسة، فكلما وفق الباحثات في الاختيار الدقيق للمصادر الجيدة لهذه البيانات والمعلومات انعكس إيجابيا على دراسته، وذلك بارتفاع القيمة العلمية لها، ومن ثم الوصول إلى نتائج وتحليل صادق مبني على مصادر لها قيمة علمية، وسيتم استخدام مصدرين لجمع بيانات الدراسة:

1) المصادر الأولية:

تم جمع البيانات من خلال مفردات العينة التي سيتم اختيارها لغرض الدراسة، ومن بيانات أساسية تم جمعها ميدانيا من خلال الاستبانة التي صممت خصيصا لهذا الغرض، والتي وزعت على عينة الدراسة المكونة من طلاب الدراسات العليا.

أ – أداة الدراسة (الاستبانة):

اعتمدت الباحثات على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم من خلالها الاجابة على تساؤلات الدراسة، وهي اداة شائعة لقياس الآراء والاتجاهات، ومستخدمة في كثير من الدراسات الميدانية.

لقد تم تصميم واعداد الاستبانة من قبل الباحثات وكانت موجهة الى عدد من طلاب الدراسات العليا، وتم الاعتماد في تصميم الاستبانة على عدد من الدراسات السابقة مع اجراء بعض التعديلات بما يتماشى مع اهداف الدراسة. وتم تقسيم الاستبانة الى محور رئيسي، بالإضافة للبيانات الشخصية والمستوى التعليمي وهو:

المحور الأول: وهو يتمثل في مجموعة من العبارات المتعلقة بمستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتم تقسيم هذا المحور الى اربعة متغيرات فرعية كالاتي:

المتغير الفرعي الاول: مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المتغير الفرعي الثاني: مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي.

جدول رقم (3-1) يوضح المقاييس المستخدمة في صفيحة الاستبيان

المتغيرات	العبارات
مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	المحور الأول المتغير الفرعي الأول: أشتمل على (7) عبارات تعبر عن درجة رأي أفراد العينة علي مستوى وعي طالب الدراسات العليا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك باستخدام مقياس (ليكرث الخماسي)
مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي.	المحور الأول المتغير الفرعي الثاني: أشتمل على (7) عبارات تعبر عن درجة رأي أفراد العينة علي مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الاكاديمي، باستخدام مقياس (ليكرث الخماسي)
مستوى درجة اراء أفراد العينة في استخدام تطبيقGhat GPT	المحور الأول المتغير الفرعي الثالث: أشتمل على (12) عبارات تعبر عن درجة رأي أفراد العينة في مجال استخدام تطبيقGhat GPT ، باستخدام مقياس (ليكرث الخماسي)
المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لطلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعات الليبية	المحور الاول المتغير الفرعي الرابع : أشتمل على (11) عبارات تعبر عن درجة رأي أفراد العينة في المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ، باستخدام مقياس (ليكرث الخماسي)

المتغير الفرعي الثالث: مجال استخدام تطبيقGhat GPT .

د- المتغير الفرعي الرابع: وهو يتمثل في مجموعة العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لطلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعات الليبية. بدت عملية عرض الاستبانة الألكترونيًا على طلاب الدراسات العليا خلال شهر نوفمبر 2024م والجدول التالي يوضح عدد الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة:

جدول رقم (3- 2) يوضح عدد الاستبانة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة

عدد الاستبانة	عدد الاستبانة الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الفاقد	عدد الاستبانة الصالحة للتحليل
110	110	110	10	100

بعد ان تم عرض الاستبانة على مجتمع الدراسة والذي كان عددهم (110) والنظر في الاستبانة بعد الاجابة عليها من مجتمع الدراسة تم استبعاد عدد (10) استبانة وذلك لعدم اكتمال الاجابات بها.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذا البحث تم إعطاء الأوزان من **(1 – 5)** باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد (Likert ***Five Point Scale***) للإجابة على العبارات وهي: (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام **(5)، (4)، (3)، (2)، (1)** لكل منها على التوالي. وقبل عرض نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة تم حساب المدى للإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترجيح، وذلك على النحو التالي:

المدى = الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة (أكبر قيمة – أصغر قيمة).

المدى: 5-1= 4

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{المدى (4)}}{\text{عدد الفئات (الدرجات) (5)}}$$

$$\text{طول الفترة} = \frac{4}{5} = 0.8$$

وبعد ذلك تم إضافة طول الفترة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا لباقي الفترات حيث تكون الفرضية مقبولة عندما تساوي أو أكبر من **(3.4)** بحسب المقاييس المبينة في الجدول رقم **(3.3)**.

جدول رقم (3.3) يبين طول ومقياس الفترة

المدى	درجة الموافقة	تقييم مستوى المتوسط الحسابي	
		المتوسط الحسابي	النتيجة
من 1 إلى أقل من 1.8	لا اوافق بشدة	2.6-1	منخفض
من 1.8 إلى أقل من 2.6	لا اوافق		
من 2.6 إلى أقل من 3.4	محايد	3.4-2.6	متوسط
من 3.4 إلى أقل من 4.2	اوافق	3.4فما فوق	مرتفع
من 4.2 إلى أقل من 5	اوافق بشدة		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الموافقة (3)، فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن (3) فيدل على ارتفاع درجة الموافقة، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل عن (3) فيدل ذلك على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كانت درجة الموافقة لا تختلف معنويا عن (3) فيدل على ان درجة الموافقة متوسطة.

المصادر الثانوية:

وذلك من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع والمتاحة من مصادر متعلقة بموضوع الدراسة، من الكتب والدوريات والمجلات والرسائل العلمية والانترنت والدراسات السابقة.

أ – الكتب والدوريات والمجلات والرسائل العلمية:

تم جمع بعض البيانات والمعلومات عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدمه في البحث العلمي من الكتب والدوريات والمجلات العلمية والندوات العلمية والرسائل العلمية.

ب– **المواقع الإلكترونية:**

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) في تفريغ وتحليل البيانات الواردة في استمارة الاستبيان وذلك من خلال عدد من الأساليب الإحصائية التالية:

النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: وتستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.

الانحراف المعياري: لقياس الانحرافات في إجابات مفردات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

معامل الارتباط بيرسون: لحساب معامل الارتباط وقياس صدق الاتساق الداخلي، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.

معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاستبانة.

3-1-6 صدق وثبات اداة الدراسة (الاستبانة):

3-1-6-1 صدق اداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بصدق الاستبانة ان تقيس اسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثات بالتأكد من صدق الاستبانة كالتالي:

(الصدق الظاهري):

قامت الباحثات بأجراء مسح مكتبي وذلك بالاطلاع على عدد من المراجع، الكتب، نشرات، والدراسات السابقة تتعلق بموضوع الدراسة، وانتهى الى مجموعة كبيرة من المعلومات في ذلك المجال، واعتقدت الباحثات بان المكتبة الليبية تفتقر الى مثل هذه الدراسات، على الرغم من وجود العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من الدراسات العربية والاجنبية السابقة في اعداد مقاييس الدراسة، كما اعتمدت على الدراسات العربية والاجنبية في اعداد اداة الدراسة (الاستبانة)، وبسبب اختلاف البيئة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ما بين المجتمع الليبي والمجتمعات العربية والاجنبية التي استخدمت فيها هذه المقاييس، حيث قامت الباحثات بأجراء بعض التعديلات عليها بما يتماشى مع اهداف الدراسة باستخدام طريقة دلفي، و تم اجراء حسابات الصدق والثبات عليها، وذلك لضبطها بحيث تحقق الهدف من الدراسة.

اعتمدت الدراسة في تقرير صدق الأداة على ما يعرف بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات حيث قاموا بإبداء أراءهم ومقترحاتهم

وملاحظاتهم حول صياغة بعض العبارات، هذا وقد أجريت العديد من التعديلات، وتم حذف بعض العبارات وبعض الكلمات وإحلال أخرى بدلاً منها.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل عبارة من عبارات اداة الدراسة (صحيفة الاستبيان) مع القسم الذي تنتمي اليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للأداة الدراسة (صحيفة الاستبيان)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient) بين كل عبارة من عبارات محاور اداة الدراسة (صحيفة الاستبيان) والدرجة الكلية للمحور نفسه.

ويُعرَّف معامل ارتباط بيرسون في الإحصاء على أنه قياس قوة العلاقة بين متغيرين وارتباطهما ببعضهما البعض.

ويحسب معامل ارتباط بيرسون تأثير التغيير في متغير واحد عندما يتغير المتغير الآخر. ويحدد معامل ارتباط بيرسون قوة العلاقة الخطية بين متغيرين حيث كلما كان الارتباط أقوى بين المتغيرين، كلما كانت إجابتك أقرب إلى 1 أو −1. وهذا يعني أن التغيير في عوامل أي متغير لا يضعف الارتباط مع المتغير الآخر وكلما اقتربت إجابتك من 0، زاد التباين في المتغيرات.

نتائج الاتساق الداخلي:

اولا: مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم (3−4) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية للمقياس.

	مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لدى المعرفة لمصطلحات و مفاهيم مرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	**0.842	0.000
2	لدي القدرة على الحصول مصادر تقنية الذكاء الاصطناعي	**0.682	0.000
3	تلقيت تدريبا كاملا و كافيا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء دراستي التعليمية	**0.657	0.000
4	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في فحص نسبة الاقتباس	**0.798	0.000
5	أحلل بيانات بحثي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	**0.728	0.000
6	أقوم بتنظيم المراجع الخاصة ببحثي من خلال استخدام المكتبات التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي	**0.806	0.000
7	لدى الاستعداد لتلقي و حضور دورات تساعدني على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	**0.834	0.000

يوضح الجدول رقم (3−4) والذي يضم (7) فقرات أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد وهي مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث جاءت كل نتائج فقرات البعد الاول للمتغير الفرعي الاول موجبة وهذا يبين ان معاملات الارتباط المبينة بالجدول السابق دالة احصائية عند مستوى (0.05) هي علاقات طردية، وهذا يعني انه كلما توافرت فقرات المتغير الفرعي الاول في النظام زاد وعي الباحث باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وبذلك تعتبر فقرات هذا البعد يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً وصادقة لما وضعت لقياسه في هذا البعد وبالتالي يعتبر المتغير صادقا لما وضع لقياسه.

ثانيا: مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي.

الجدول رقم (3−5) مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب التخصص الأكاديمي.

	مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي.	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	استخدم ربوتات الدردشة التفاعلية في الاستفسار عن بعض النقاط البحثية	**0.885	0.000
2	ألخص المقالات و احللها بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي	**0.837	0.000
3	أفرغ الاصوات و الفيديوهات في المقابلات الي نصوص مكتوبة	**0.814	0.000
4	اثق في قدرتي على تحديد مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجاتي التعليمية	**0.794	0.000
5	استطيع معالجة المشكلات التي اتعرض له اثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	**0.870	0.000
6	لدي القدرة على اقتراح أفكار تخدم العملية التعليمية لتوضيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.434	0.000
7	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي و محركات البحث في الحصول على المراجع و الدراسات السابقة	**0.635	0.000

يوضح الجدول رقم (3-5) والذي يضم (7) فقرات أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد وهي مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي، حيث جاءت كل نتائج فقرات البعد الثاني للمتغير الفرعي الثاني موجبة وهذا يبين ان معاملات الارتباط المبينة بالجدول السابق دالة احصائية عند مستوى (0.05) هي علاقات طردية، وهذا يعني انه كلما توافرت فقرات المتغير الفرعي الثاني وهو مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي زادت فاعلية استخدامه حسب التخصص الأكاديمي. وبذلك تعتبر فقرات هذا البعد يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً وصادقة لما وضعت لقياسه في هذا البعد وبالتالي يعتبر المتغير صادقا لما وضع لقياسه.

ثالثا: استخدام تطبيقGhat GPT

الجدول رقم (3-6) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس: استخدام تطبيقGhat GPT والدرجة الكلية للمقياس.

	استخدام تطبيق Ghat GPT	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يعزز لدي التعلم بالأكتشاف	**0.715	0.000
2	يعزز لدي جودة و كفاءة التعلم بطريقة احترافية	**0.758	0.000
3	يكسبني أساليب فعالة في الابداع في حل المشكلات العلمية و البحثية	**0.871	0.000
4	يقدم لي تقارير بحثية ترفع من جهودي نحو التميز	**0.861	0.000
5	يحفز لدي التفكير النقدي و التحليل للمعلومات بذكاء	**0.742	0.000
6	يكسبني منهجية ذكية في الوصول لحل المشكلات	**0.816	0.000
7	يزيد من كفاءتي البحثية لمواكبة المستجدات في الساحة العلمية	**0.735	0.000
8	يقدم لي الانشطة المطلوبة بطريقة مبتكرة	**0.740	0.000
9	يشجعني على التعلم التشاركي و العمل ضمن فريق مبدع	**0.698	0.000
10	يحفز لدي مهارة تصنيف البيانات بطريقة فعالة	**0.766	0.000
11	يقدم لي تغذية راجعة بصورة فورية	**0.699	0.000
12	يطور لدي مهارة المعالجة الذكية للبيانات الرقمية	**0.822	0.000

يوضح الجدول رقم (3-6) والذي يضم (12) فقرات أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد وهي استخدام تطبيق Ghat GPT، حيث جاءت كل نتائج فقرات البعد الثالث للمتغير الفرعي الثالث موجبة

وهذا يبين ان معاملات الارتباط المبينة بالجدول السابق دالة احصائية عند مستوى (0.05) هي علاقات طردية، وهذا يعني انه كلما توافرت فقرات المتغير الفرعي الثالث زاد استخدام تطبيق Ghat GPT. وبذلك تعتبر فقرات هذا البعد يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً وصادقة لما وضعت لقياسه في هذا البعد وبالتالي يعتبر المتغير صادقا لما وضع لقياسه.

رابعا: المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لطلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعات الليبية.

يمكن حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية الى المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الجدول رقم (3-7) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية طلبة الماجستير بالجامعات الليبية والدرجة الكلية للمقياس.

	المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ضف شبكة الانترنت وبطئها	**0.743	0.000
2	التكلفة المالية للاشتراك بانترنت قوي	**0.803	0.000
3	تتطلب بعض أدوات الذكاء الاصطناعي الاشتراك ببقات لاستخدامها	**0.638	0.000
4	ضعف اللغة الانجليزية للتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي	**0.883	0.000
5	قلة توافر الدعم الفني عند حصول مشكلة تقتية	*0.528	0.000
6	الخوف من الوقوع في السرقة العلمية	**0.860	0.000
7	ندرة الدورات التدربية في مجال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	**0.747	0.000
8	غياب ثقافة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	0.436	0.000
9	عدم امتلاك بعض طلبة الدرسات العليا جهاز حاسوب لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	**0.649	0.000
10	قلة المعرفة الحاسوبية لدى بعض الطلبة	**0.847	0.000
11	لا يوجد لدي وقت لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي اثناء الدراسة	**0.611	0.000

يوضح الجدول رقم (3-7) والذي يضم (11) فقرات أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير الفرعي الرابع والدرجة الكلية للمتغير وهي المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعلمية، حيث جاءت كل نتائج فقرات المحور الفرعي الرابع للمتغيرموجبة وهذا يبين ان معاملات الارتباط المبينة بالجدول السابق دالة احصائية عند مستوى (0.05) هي علاقات طردية، وهذا يعني انه كلما توافرت فقرات المتغير زاد الاثر للمعوقات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وبذلك تعتبر فقرات هذا البعد يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً وصادقة لما وضعت لقياسه في هذا البعد وبالتالي يعتبر المتغير صادقا لما وضع لقياسه.

3-1-7 ثبات اداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بثبات اداة الدراسة، ان تعطي اداة جمع البيانات (الاستبانة) نفس النتائج إذا ما تم استخدامها مرة اخرى، وتحت ظروف مماثلة وقد تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) وذلك من اجل قياس تناسق وثبات الاستبانة لكل محور من محاورها.

معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاستبانة: يعتبر عامل ألفا كرونباخ هو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الاحصائية مثل الاستبيانات والمقاييس المشابهة، والاتساق الداخلي أو الموثوقية هو مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة.

إن ألفا كرونباخ ليس اختبارًا إحصائيًا وإنما هو معامل الموثوقية أو الاتساق. ومن الناحية النظرية يجب أن تمنحك نتائج ألفا كرونباخ عددًا من صفر إلى الواحد.

تم استخدام طريقة معامل طريقة معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لكل محور من محاورها، وكانت معاملات الثبات تتمتع بدلالات ثبات مقبولة لغايات البحث العلمي، حيث وجد ان قيمة معامل الفا كرونباخ للبنود، تقترب من الواحد الصحيح، وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات الاستبانة، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتحليل والنتيجة موضحة في الجدول (3-8).

الجدول (3-8) يبين معاملات الثبات للاستبانة باستخدام طريقة الفا كرونباخ

ت	البـــــند	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	7	0.860
2	مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي.	7	0.909
3	استخدام تطبيق Ghat GPT	12	0.893
4	المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لطلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعات الليبية	11	0.854

عرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل البيانات الاولية للدراسة وفقا للترتيب التالي:

3-3-1 خصائص عينة الدراسة ووصف متغيراتها

اولا: خصائص عينة الدراسة

1 – الجنس:

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول والاشكال البيانية السابقة، ان اغلب مفردات عينة الدراسة هم فئة الاناث بنسبة (71%) بينما يشكل فئة الذكور اقل نسبة حيث كانت (29%).

الجدول (3-9) يبين التوزيع التكراري لمفردات العينة حسب الجنس

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة %
1	ذكر	29	%29
2	انثى	71	%71
المجموع		100	%100

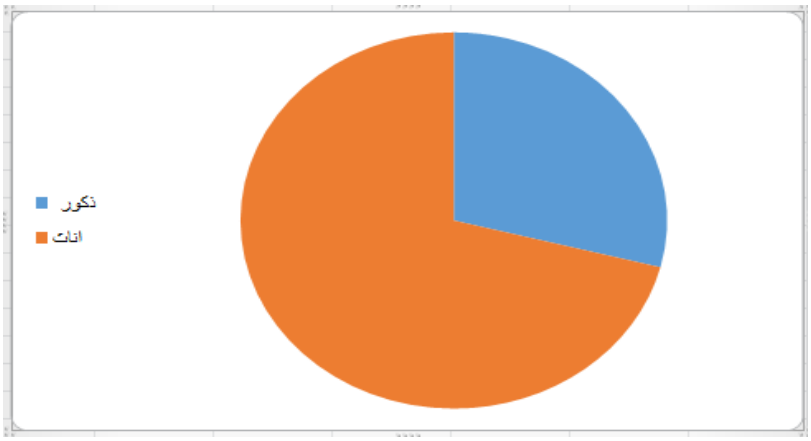

الشكل البياني رقم (3-1) يبين التوزيع التكراري لمفردات العينة حسب الجنس

1 – المستوى الدراسي:

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول والإشكال البيانية السابقة، ان نسبة العينة كانت (73%) من طلبة الماجستير، بينما جاءت نسبة (27%) للطلبة الدكتوراه.

الجدول (3–10) يبين التوزيع التكراري لمفردات العينة حسب المستوى الدراسي

الرقم	سنوات العمل	التكرار	النسبة %
1	ماجستير	27	%27
2	دكتوراة	73	%73
المجموع		100	%100

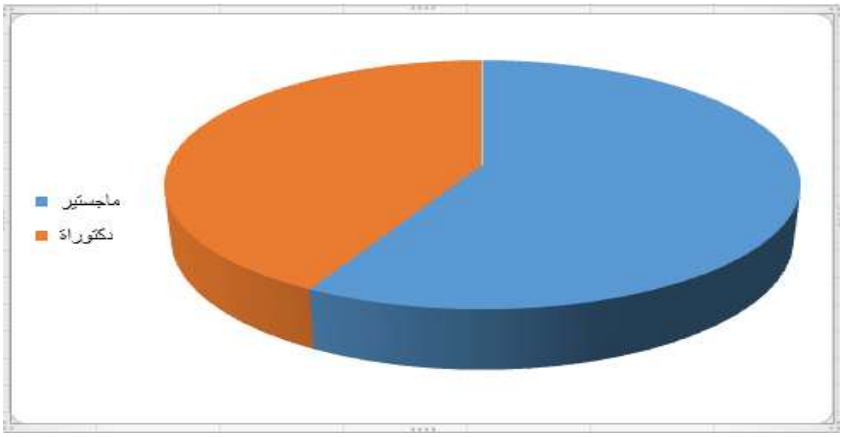

الشكل البياني رقم (3–4) يبين النسب المئوية لمفردات العينة حسب المستوى الدراسي

3– 2–4 الصعوبات التي واجهت الباحثات خلال فترة كتابة الدراسة:

ان نقص المصادر والمراجع الكافية للدراسة من أهم المعوقات التي واجهت الباحثات خلال كتابة الدراسة، وخاصة ان موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودوره في البحث العلمي هو موضوع حديث، كما لا يوجد مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا البحث العلمي، وبالتالي لم يحصلنا على معلومات كافية للدراسة إلا من المصادر الثانوية كالمجلات العلمية المحكمة، الكتب، والتقارير.

4–1 التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

استخدمت الدراسة أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لجميع متغيرات الدراسة، وذلك للتعرف على معدل تواجد كل متغير في عينة الدراسة ومعدل تشتتها، بالإضافة تم تحليل واستخلاص النتائج حول مدى مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبالتالي فان نتائج هذه الدراسة جاءت لمعرفة مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعالج إشكالية المعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وسوف يتم من خلال هذه النتائج الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

بعد جمع البيانات الدراسة، ومن ثم مراجعتها، وإدخالها الى الحاسوب بإعطائها أرقاما معينة، اي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "اوفق بشدة" رقم خمسة، وأعطيت الإجابة "أوافق" رقم أربعة، بينما أعطيت

الإجابة "محايد" رقم ثلاثة وإجابة غير موافق رقم اثنان وأخيرا أعطيت الإجابة "لا أوافق بشدة" رقم واحد، وهذه الأرقام تمثل إجابات المشاركين في الدراسة (إفراد عينة الدراسة) على الأسئلة الواردة بقائمة أداة الدراسة (صحيفة الاستبيان) مخرجات الدراسة الميدانية.

يهدف التحليل الإحصائي الى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقم تم إحصائيا احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة الإجابات لكل عبارة والجداول التالية تبين المتوسط الحسابي المرجح لكل عبارة من عبارات المحور والانحراف المعياري له.

4-1-1 وصف تساؤلات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة:

ما مدى مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

لقد تم التحليل الوصفي لمعرفة مدى مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كلا على حده مستخدما بعض مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

4-1-1-1التحليل الوصفي (مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي):

استخدمت الباحثات التحليل الوصفي لمعرفة مستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ماجستير ودكتوراه)، وذلك من خلال احتساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المحور الأول للمتغير الأول.

وتم احتساب المتوسط الحسابي لكل فقرات المحور الاول معا وكذلك الانحراف المعياري حيث جاءت النتائج على النحو الموضح بالشكل التالي:

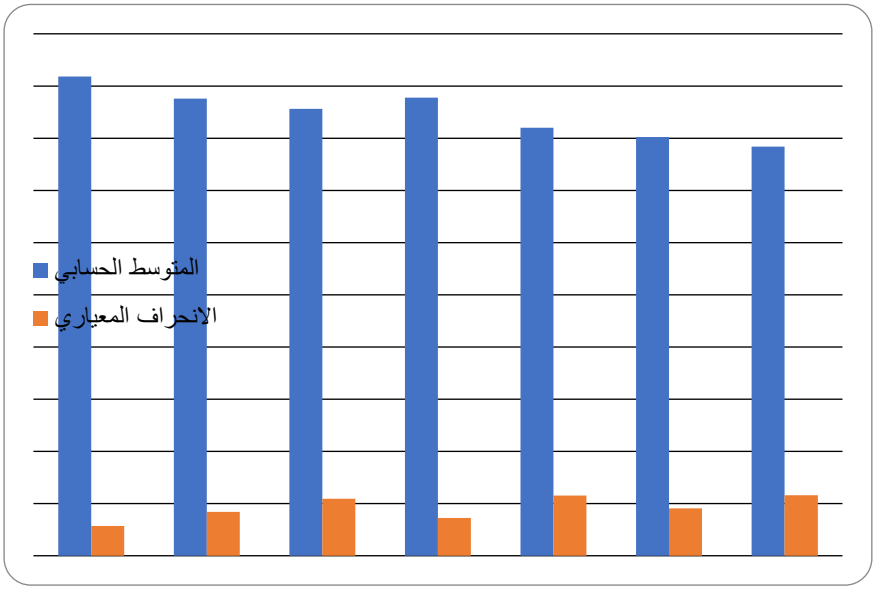

الشكل رقم (4-1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى وعي طالب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أظهرت النتائج أن مستوى وعي طلاب الدراسات العليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء مرتفعًا، حيث حصلت عبارة المعرفة بالمصطلحات والمفاهيم المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الترتيب الأول بمتوسط (4.59).بينما جاءت عبارة الاستعداد لتلقي وحضور دورات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترتيب

الأخير بمتوسط .(3.92) وقد بلغ المتوسط العام لمستوى الوعي (4.24) بانحراف معياري(0.46) ، مما يدل على توفر مستوى وعي مرتفع لدى الطلاب.

4-1-1-2 التحليل الوصفي (مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي):

تم التحليل الوصفي لمعرفة مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي، وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني.

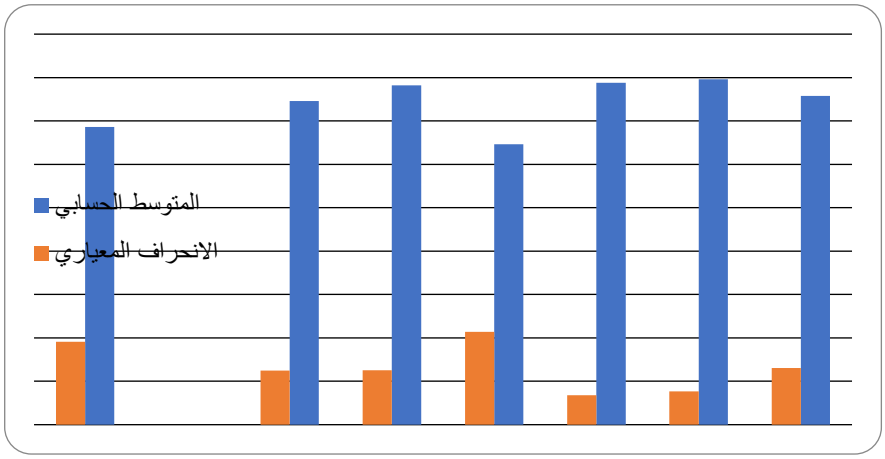

الشكل رقم (4-2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي

يتضح من الشكل السابق أن متوسطات استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت مرتفعة وفق المقياس المعتمد، باستثناء عبارتين بمستوى متوسط. فقد حازت عبارة "ألخص المقالات وأحللها بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي" على الترتيب الأول بمتوسط (3.98) بمستوى مرتفع، بينما جاءت عبارة "أثق في قدرتي على تحديد مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجاتي التعليمية" أخيرًا بمتوسط (3.23) بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط العام للمحور (3.71) بانحراف معياري.(0.66)

4-1-1-3 التحليل الوصفي (استخدام تطبيقGhat GPT):

تم التحليل الوصفي لمعرفة مدى استخدام تطبيقGhat GPT وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات استخدام تطبيقGhat GPT .

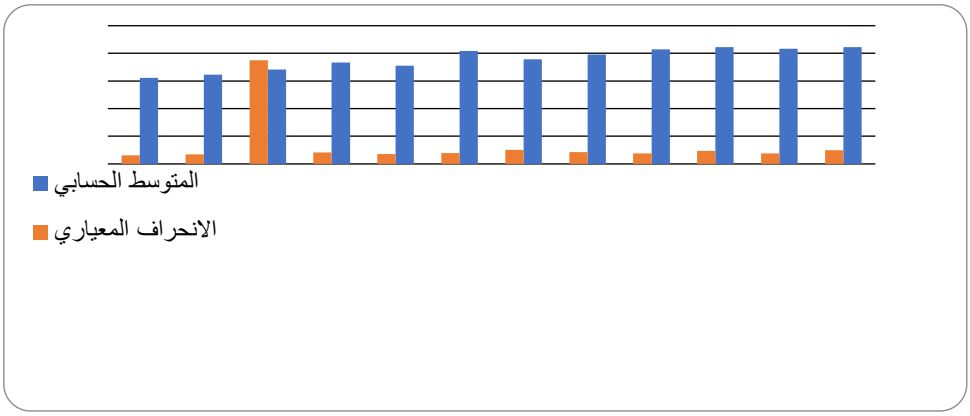

الشكل رقم (4-3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور استخدام تطبيقGhat GPT .

يتضح من الشكل السابق أن المتوسطات الحسابية لمتغير استخدام تطبيق ChatGPT جاءت مرتفعة، حيث حصلت عبارة (يعزز لدي التعلم بالاكتشاف) وعبارة (يكسبني أساليب فعالة في الإبداع في حل المشكلات العلمية والبحثية) على الترتيب الأول بمتوسط .(4.22) بينما جاءت عبارة (يطور لدي مهارة المعالجة الذكية للبيانات الرقمية) في الترتيب الأخير بمتوسط (3.11)بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط العام (3.79) بانحراف معياري.(0.68)

4-1-1-4 التحليل الوصفي (المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية طلبة الماجستير بالجامعات الليبية):

لقد استخدمت الباحثات التحليل الوصفي لمتغير المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية طلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعات الليبية وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث كانت النتائج كما موضحة بالشكل (4-4) على النحو الاتي:

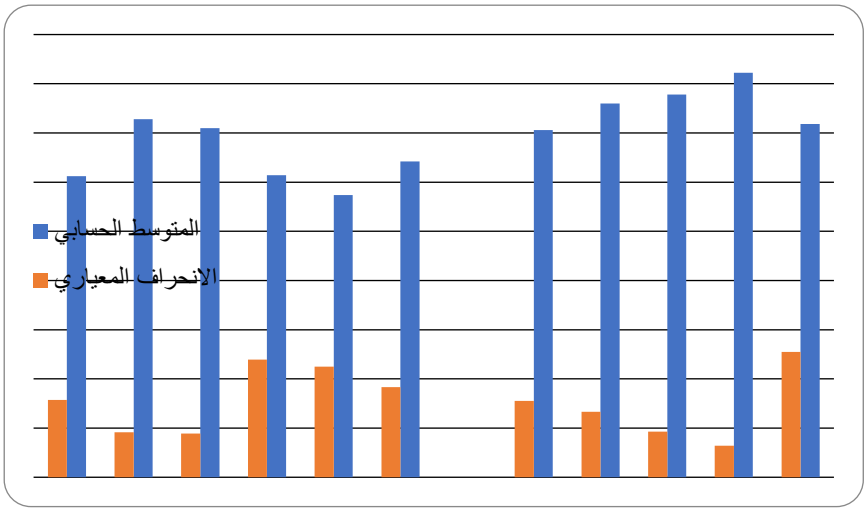

الشكل رقم (4-4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المعوقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

يتضح من الشكل السابق أن متوسطات المعوقات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت مرتفعة؛ حيث احتلت عبارة "التكلفة المالية للاشتراك بانترنت قوي" المرتبة الأولى بمتوسط (4.11) بدرجة موافقة مرتفعة، بينما جاءت عبارة "ندرة الدورات التدريبية في مجال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" أخيراً بمتوسط (2.87) بدرجة موافقة منخفضة. أما المتوسط العام فبلغ (3.48)بانحراف معياري.(0.76)

تحليل نتائج الدراسة ومدى تحقيق اهداف الدراسة:

جاءت الدراسة لمعرفة مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والمعوقات التي تواجه الطلاب في استخدامه، حيث تم وضع التساؤل التالي:

ما مدى مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعرف على اوجه المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعلمية.

ومن خلال التحليل الإحصائي توصلت الباحثات الى الإجابة على تساؤل الدراسة من خلال التحليل الاحصائي حيث تبين ان هناك استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا من قبل الطلاب حيث ان هذه التطبيقات توفر معلومات مفهومة ومهمة ومقبولة وقابلة للاستعمال في البحوث العلمية وتساعد هذه التطبيقات في خفض التكاليف وانجاز البحوث في الوقت المناسب. كما يتم تلخيص المقالات العلمية باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي.

وتوصلت الباحثات الى أن استخدام تطبيقGhat GPT يكسب الطلاب أساليب فعالة في الابداع في حل المشكلات العلمية والبحثية ويعزز لديهم التعلم بالاكتشاف، ولكن هناك معوقات تواجه الطلاب في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي منها التكلفة المالية للاشتراك بأنترنت قوي وقلة توافر الدعم الفني عند حصول مشكلة تقنية.

تُعد هذه الدراسة من اهم الدراسات التي قامت بها الباحثات حيث تدرس مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ف ي الدراسات العليا والمعوقات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعرف على اوجه المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعلمية.

وترى الباحثات بان من المميزات هذه الدراسة هو التفاعل الذي تم مع عينة الدراسة اثناء جمع البيانات والنقاشات التي تمت حول تناول ابعاد جديدة في المستقبل تتم دراستها.

5-1 النتائج:

بعد ان قامت الباحثات بجمع البيانات وعرضها وتحليلها فان الباحثة قد توصلت في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج تتخلص في النقاط الاتية:

1 – ان غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على ان مستوى وعي الطلاب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.23)، وهذا يعني ان هناك وعي كبير بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

2 – ان غالبية مجتمع الدراسة يؤكدون على ان مستوى استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال حسب التخصص الأكاديمي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.71).

3 – أنَّ طلبة الماجستير والدكتوراه بالأكاديمية الليبية والجامعات الليبية يوافقون إجمالًا بدرجة (مرتفعة) على استخدام تطبيق Ghat GPT لانه يساعد بشكل كبير في العملية التعليمية وخاصة البحث العلمي حيث بلغ التوسط الحسابي (3.79).

4 – أنَّ طلبة الماجستير والدكتوراه بالأكاديمية الليبية والجامعات الليبية يوافقون إجمالًا بدرجة (مرتفعة) على وجود عددٍ من المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية حيث بلغ التوسط الحسابي (3.48) .

5-2 التوصيات:

من خلال ما تقدم من استنتاجات، وبالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية، فقد تم الخروج بجملة من التوصيات:

1 – تبني الجامعات الليبية سياسة علمية منهجية لإعداد الكوادر المتخصصة القادرة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

2 – العمل على توفير مدربين متخصصين في مجال التقنيات والنظم التعليمية الإلكترونية لإكساب أعضاء هيئة التدريس والطلبة القدرات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتدريبهم على كيفية توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية وتوضيح مزاياها؛ لتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامها .

3 – قيام الجامعات بوضع استراتيجية واضحة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .

4 – تهيئة البيئة التعليمية لتتناسب مع متطلبات توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العملية التعليمية من توفير للأجهزة والبرمجيات الحديثة وشبكات الإنترنت.

5 – رصد الخبرات الناجحة في مجال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وتعميمها على مستوى الجامعات الليبية.

6 – توفير فريق دعم فني لحل المشكلات التقنية وتفادي الأعطال المختلفة المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مع ضرورة الاستجابة السريعة لطلبات الدعم الفني .

7 – قيام الجامعات بتنظيم زيارات تبادلية بهدف تبادل الخبرات، واكتشاف أساليب جديدة في مجال توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وكذلك التنسيق مع الجامعات التي لها تجارب رائدة في تطبيقه للاستفادة من خبراتها.

8 – الاطلاع على تجارب الجامعات الأجنبية الرائدة في مجال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والاستفادة من تجاربهم بما يتناسب مع الجامعات الليبية.

المراجع والمصادر

أبو صالح، محمد نجاح .(2024) .دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا .مجلة جامعة الأزهر للدراسات الإنسانية، (5)30، .229-211

حجازي، أحمد الكبير .(2023) .استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تخصص المكتبات والمعلومات .مجلة المكتبات والمعلومات العربية، (2)41، .94-77

الشمري، راضي بن تركي .(2023) .أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا .مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية، (1)7، .125-101

السفياني، صالحة حاي يحيى .(2024) .واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا .مجلة كلية التربية –جامعة الطائف، (2)12، .110-88

بدوح، حسن؛ متروف، نادية .(2025) .استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية :الواقع والتحديات والآفاق .مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، عدد خاص، .39-23

زغبر، وفاء شحادة .(2024) .تمكين البحث العلمي بالذكاء الاصطناعي :تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية الأخلاقية .مجلة كلية التربية، (11)40، .155-136

الحربي، شروق بنت مصلح بن عمر .(2025) .العوامل المؤثرة على قبول طلبة جامعة جازان للذكاء الاصطناعي التوليدي لتطوير البحث العلمي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا .كما ورد في قاعدة بيانات المنظومة.

هاشمي، رشيدة، ومليايني، عبد الوهاب .(2024) .الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي :دراسة تحليلية حديثة .مجلة الدراسات الأكاديمية، ص .16-15

المحمدي، إيمان بنت علي، وآخرون .(2025) .استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :مدى الانتشار وعلاقته بمتلازمة الاحتيال المتصور .المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، .(2)49

الزعبي، محمد عبد الله .(2022) .استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :الفرص والتحديات .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية، (2)13، .174-155

Dwivedi, Y. K., Hughes, L., et al. (2021). Artificial intelligence for research: Applications and implications. Journal of Business Research, 131, 336–356.

Tlili, A., et al. (2023). The role of artificial intelligence in education: Current progress and future prospects. Computers and Education: Artificial Intelligence, 4, 100121.

Selwyn, N. (2022). The future of AI and education: Some cautionary notes. European Journal of Education, 57(4), 620–631.

National Institute of Standards and Technology. (2023). Artificial Intelligence Risk Management Framework (AI RMF 1.0). Gaithersburg, MD: U.S. Department of Commerce.

European Union. (2024). Regulation (EU) 2024/1689 (Artificial Intelligence Act). Official Journal of the European Union.

Triguero, I., Del Ser, J., & Others. (2023). General Purpose Artificial Intelligence Systems: A Review. arXiv, pp. 3–4.

Dahlke, J. (2024). A Sociotechnical Definition of Artificial Intelligence. arXiv, pp. 2–3.

Abu Talaq, M. A.-T. (2025). The Legal Nature of Artificial Intelligence Applications. Journal of the Academic Forum, pp. 7–88.